

٧١١_العناية بقواعد الفن التي لا تنخرم

أحمد الصقوب

كل هذا الادب العاشر الذي ينبغي للمعلم ان يراعيه مع طلابه وخصائصه في ثلاث عناصر العنصر الاول ينبغي للمعلم ان يكثر من التأكيد على قواعد الفن التي لا تنخرم. فكل فن له قواعد واصول يبني عليها. او تبني او - [00:00:01](#)

هذا الفن عليها وله فروع ومسائل لا حصر لها فمن الحكمة وحسن التعليم ان يكثر من العناية بهذه الاصول لان الجهل بها يبين خلله على الطالب ومهما اعتنى بالفروع واضاع الاصول فلن يخرج بشيء ذا بال - [00:00:28](#)

ولذا من المهم في حلق التعليم وفي تدريس المعلم للطلاب وعناية الشيخ بطلابه ان يعتني بقواعد الفنون التي لا تنخر هناك اصول في الفقه لابد من العناية بها واصول في التفسير لابد من العناية بها. واصول في الاعتقاد لا بد من العناية بها واصول في النحو واصول في الفرائض. واصول في المصطلح - [00:00:53](#)

في اللغة واصول في التأريخ وهكذا العناية بها وكثرة ترادها ينبغي الا يمل وايضا تنويع المسائل وتقليعها امر لا بد ان يكثر منه ولا ينبغي للطلاب ان يأنف من ذلك. ولا ينبغي للعالم ايضا ان يمل من ترادها - [00:01:22](#)

والسبب في ذلك ان الطالب احيانا تكون او يكون جلوسه في الدرس للفن الذي يدرسه الوقت الذي يحتاجه سنوات طويلة فاذا اشتغل بالفرعيات. والاكثار من المسائل عليها وايطاح المشكل فيها. ونسيت الاصول سيخرج الطالب ومعه - [00:01:43](#)

مسائل كثيرة لكنها مشتتة. وقد اضاع الاصل في هذا الباب وقد اشار الشيخ رحمه الله الى جملة من هذه المسائل مثلا اه قال كتقديم المباشرة على السبب في الظمان. هذي قاعدة مرت معنا - [00:02:06](#)

في المعاملات. اذا اجتمع عندنا مباشر ومتسبب فايهما نقدم في الظمان مرت معنا في الغصب مرت معنا في التلف في التعويضات وغيرها. وعرفنا القاعدة والامثلة عليها اننا نقدم المباشر على المتسبب - [00:02:23](#)

من يذكرني مثالا عليها هذا الاصل ويستثنى منها اشياء منها اشياء طيب ايضا قال طبعا وذكر عدد من الامثلة في هذا ومقصودنا هنا العناية بقواعد الفن التي لا تنخرط هذي تستودع في القلوب - [00:02:42](#)

ويكثر من ترادها. وينبغي للطلاب ان يكون جوابه فيها كالسهم لانه اعتنى بها من توفيق الله لطالب العلم ان يعتني بقواعد الفن وان يعتني باصوله. لو ان طالب العلم اراد ان يتكلم في او اراد ان يفهم في الفرائض مثلا. اراد ان يفهم المناسخات وهو لا يعرف - [00:03:05](#)

الوارثين من الرجال والوارثات من النساء. ولا يعرف من الذي يأخذ النصف والربع والثلث؟ ومتى يستحقه؟ ولا يعرف الحجب؟ مستحيل لو شرحت له المناسخات عشر سنوات لن يستطيع ان يتقنها - [00:03:28](#)

السبب في ذلك ان هناك اصول لابد من معرفتها. كذلك في قواعد الفقه وقواعد التفسير وغيرها - [00:03:43](#)